كلية العلوم الإسلامية/ قسم التفسير وعلوم القرآن

مدرس المادة: أثير طارق نعمان

المستوى: الاول

اسم المادة: النحو Grammar

اسم المحاضرة: **الممنوع من الصرف** الجزء الثاني

في المحاضرة السابقة ذكرنا المجموعة الاولى التي تمنع من الصرف وهي اسماء العلم، واسماء العلم لا تمنع من الصرف إلا إذ جاءت متضمنة لعلة من علل المنع من الصرف وهي:

العجمة، والتأنيث، ووزن الفعل، والعدول، والتركيب المزجي، والعلم المنتهي بألف ونون زائدتين.

ب . علل منع صرف الصفة :

هناك علل منعت صفات من الصرف، وبيانها كما يأتي :

١ـ الصفة التي على وزن أفعل فعلاء، نحو: أحمر، حمراء في قولك أعجبت بوشاح أحمرَ ووردة حمراءَ.

ملحوظة: أما ما كان صفة على وزن أفعل ، ولحقته تاء التأنيث فلا يمنع من الصرف . مثل(أرمل مؤنثه أرملة ، أربع ومؤنثها أربعة)

٢ـ الصفة التي على وزن فعلان . فعلى، نحو: غضبان، غضبى، كقوله تعالى:**(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا)** .

ملحوظة: إذا كانت هذه الصفة على وزن (فعلان) ولكن مؤنثها (فعلانة) فلا تمنع من الصرف مثل (فرحان مؤنثها فرحانة)

٣. الصفة المعدولة: وهي التي عدل بها العرب من وزن إلى آخر، نحو : أُخَر، التي عدل بها من آخر ومثلها (مثنى وثلاث ورباع) التي عدل بها من اثنتين وثلاثة وأربعة.

ج . علل الاسم الذي ليس بعلم ولا بصفة: وبيانها فيما يأتي :

١. الاسم المنتهي بألف وهمزة التأنيث الممدودة: ومن أمثلة هذا الاسم: صحراء ، وبيداء، وشعراء، وأصدقاء.

قوله تعالى :﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾، وقوله سبحانه :﴿ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ وقوله عز وجل :﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾

٢. الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة، نحو: ذكرى، وجرحى.

ومثال جر الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة الزائدة بالفتحة، مع عدم تنوينه: كلمة (سكارى) في قوله تعالى :﴿ وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾.

٣. صيغة منتهى الجموع: وهي الصيغة التي مر بيانها في الكلام على تنوين العوض عن حرف، نحو: مدارس، ومساجد، ومصابيح .

مثال جمع التكسير الذي بعد ألف الجمع فيه حرفانِ: كلمة (دراهم) في قوله تعالى :﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾

ومثال جمع التكسير الذي بعد ألف الجمع فيه ثلاثة أحرف، أوسطها ساكن : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾

فهذه العلل التي للعلم أو للصفة أو لغيرها من الأسماء تمنع الاسم من الصرف وتصيره مجرورا بالفتحة، نحو: سافرت إلى بغدادَ، وسلمت على يعربَ وزينبَ، وتجولت في شوارعَ نظيفةٍ، وصليت في مساجدَ كثيرةٍ، ومررت بصحراءَ قاحلةٍ .

مسألة:

وهناك ما يجب الوقوف عنده في الاسم الممنوع من الصرف ، وهو أنه يمكن جره بالكسرة كغيره من المعربات ، وذلك في طريقتين :

الأول: أن نجعله معرفا بأل، فإن قبلها يكن مجرورا بالكسرة، نحو: قرأت شعرا للخنساءِ، وترحمت على الحمزةِ .

الثاني: أن نجعله مضافا إلى غيره، نحو: سافرت إلى بغدادِ العراقِ، وصليت في مساجدِ المدينةِ وتحدثت مع تلاميذِ مدارسها.

كل اسم ممنوع من الصرف نعرفه بالألف واللام أو نضيفه يجر بالكسرة.